(الدلالة الصوتية لسورة الفجر)

المدرس : فاطمة عبد الحسين صيهود
جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات

البريد الإلكتروني Email : fatimaha.alkhafaji@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سورة، الفجر، دلالة، صوتية.

كيفية اقتباس البحث
صيهود ، فاطمة عبد الحسين، (الدلالة الصوتية لسورة الفجر)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

(Sound connotation of Surat Al-Fajr)

Lecturer: Fatima Abdul-Hussein Sihoud
University of Kufa / College of Education for Girls.

Keywords : Surat , Al-Fajr, Sound ,connotation.

How To Cite This Article
Sihoud , Fatima Abdul-Hussein, (Sound connotation of Surat Al-Fajr) , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstracts:

This research seeks to clarify a type of signification, which is the phonetic signification in a specific surah of the Holy Qur'an, which is Surat Al-Fajr, the definition of sound by the narrators, and the opposing qualities of the letters, including loudness and whispering, intensity and softness, opacity and openness, eloquence and silences, amplification and thinning, and others. And the application of these qualities to the surah, also to the matching of the qualities of the letters to their meanings, the phonemes above the compositional, and it included: the comma linguistically and idiomatically, the types of commas in terms of the letter rawi, and in terms of weight and its application to some of its verses, and the forms of realizing the commas, and it was for deletion, introduction and delay A share of them, and the division of commas taking into account the amounts of evidence, and then highlighted the findings. The letters have nineteen qualities, and these qualities in turn are divided into two types: opposing qualities, non-opposing qualities, and we dealt in the research with antagonistic qualities, and we found that all the voices of the whispered are present in Surat Al-Fajr, and all the vowels are present except for (Al-Zaa.(With regard to the thalaqa and the asamat, the letters of the thalaqa are more frequent in Surat al-Fajr than the letters of the

asamat. And the letter R, the letter D, the cliff of the Qaf. The research section commas according to the letter al-Rawi, and it was found that similar commas with their images in Surat al-Fajr prevailed over other commas, and that the most common symmetry is the omission of the last letter, which is the ya', and it was omitted in the noun and verb in two places of the surah, verses 4 and 9, "and the night when it becomes easy" al-Fajr : 4, as for the name, the word Al-Wad, in the Almighty's saying: "And the Thamud who hewed the rock in the valley" Al-Fajr: 9, and the aim was to achieve the commas. The commas have a role in understanding the meaning, as well as their role in the rhythm generated from the syllables. The research found that the commas were mentioned in which the weight was taken care of, as they were distributed between parallelism and balancing. Submission, delay, and deletion were a form of achieving the commas, and it was reported that the subject was delayed in Two places in the surah, in verses 25 and 26, including the deletion of the ya' from the verb and the noun. The difference in the clues in length and shortness, and the equal number of its words has a great impact on dividing the commas, as it was mentioned equal in the surah in the two verses: 2, 3, and different in all the other verses, taking into account the type of difference.

الملخص باللغة العربية :

يسعى هذا البحث الى بيان نوع من أنواع الدلالة الا وهي الدلالة الصوتية في سورة محددة من سور القرآن الكريم وهي سورة الفجر، تعريف الصوت ، والصفات المتضادة للحروف ومنها الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، و الاطباق والانفتاح، والذلاقة والاصمات، التفخيم والترقيق وغيرها ، وتطبيق هذه الصفات على السورة، أيضا على مطابقة صفات الحروف لمعانيها، الفونيمات فوق التركيبية، وشمل: الفاصلة لغة واصطلاحا، أنواع الفواصل من حيث حرف الروي، ومن حيث الوزن و تطبيقها على بعض الآيات الخاصّة بها، وأشكال تحقيق الفواصل، وكان للحذف والتقديم والتأخير نصيب منها، وتقسيم الفواصل مراعاة لمقادير القرائن، ثم أبرز ما توصلت اليه من نتائج. يسعى هذا البحث الى بيان نوع من أنواع الدلالة الا وهي الدلالة الصوتية في سورة محددة من سور القرآن الكريم وهي سورة الفجر، تعريف الصوت من قبل المحدثين، والصفات المتضادة للحروف ومنها الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، و الاطباق والانفتاح، والذلاقة والاصمات، التفخيم والترقيق وغيرها ، وتطبيق هذه الصفات على السورة، أيضا على مطابقة صفات الحروف لمعانيها، الفونيمات فوق التركيبية، وشمل: الفاصلة لغة واصطلاحا، أنواع الفواصل من حيث حرف الروي، ومن حيث الوزن و تطبيقها على بعض

الآيات الخاصّة بها، وأشكال تحقيق الفواصل، وكان للحذف والتقديم والتأخير نصيب منها، وتقسيم الفواصل مراعاة لمقادير القرائن، ثم أبرز ما توصلت اليه من نتائج. ان للحروف صفات هي تسعة عشر صفة، وهذه الصفات بدورها تقسم على نوعين: الصفات المتضادة، الصفات غير المتضادة ، وتناولنا في البحث الصفات المتضادة ، فوجدنا ان جميع أصوات المهموس موجودة في سورة الفجر، وأما المجهور كلها موجودة فيما عدا (الظاء).

وفيما يخص الذلاقة والاصمات ، فحروف الذلاقة أكثر ورودا في سورة الفجر من حروف الاصمات.وتوصل البحث ان هناك مطابقة بين صفات الحروف لمعانيها، وكانت هذه المطابقة على نمطين ، الأول في اللفظ المفرد ، والمطابقة في التركيب ، وهذه المطابقة في الحروف الآتية: حرف الصاد، وحرف الراء، حرف الدال، جرف القاف. قسم البحث الفواصل تبعا لحرف الروي ، فوجد غلبت الفواصل المتماثلة بصورها في سورة الفجر على الفواصل الأخرى، وان اكثر التماثل ورودًا هو حذف الحرف الأخير وهو الياء، وقد حذف في الاسم والفعل في موضعين من السورة الآيتين: ٤، ٩ "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" الفجر: ٤، أما في الاسم فكلمة الواد، في قوله تعالى: "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ" الفجر:٩، وكان الهدف منه تحقيق الفواصل.وتوصل البحث الى مجيء الفواصل المتقاربة بين حرفي الميم والنون، والفواصل المنفردة، الا ان الأخيرة جاءت وبشكل نادر .ان للفواصل دور في إفهام المعنى، فضلا عن دورها في الإيقاع المتولد من المقاطع المتشاكلة، ووجد البحث ورود الفواصل التي رُعي فيها الوزن اذ انها كانت موزعة بين موازية ، وموازنة .كان التقديم والتأخير والحذف شكل من اشكال تحقيق الفواصل ، وورد منها تأخير الفاعل في موضعين من السورة، في الآيتين: ٢٥، ٢٦، ومنها ايضا حذف الياء من الفعل والاسم . ان في اختلاف القرائن في الطول والقصر، وتساوي عدد كلماتها أثر كبير في تقسيم الفواصل ، فقد وردت متساوية في السورة في الآيتين:٢، ٣، ومختلفتين في جميع الآيات الأخرى، مراعين في ذلك نوع الاختلاف .

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن والاه ، أمّا بعدُ:

تعدُّ سورة الفجر من السور المكية، وآياتها ثلاثون وكلماتها مائة وتسع وثلاثون وحروفها خمسمائة وسبعة وتسعون.

افتتحت السورة بقسم وهو الفجر، وفيه تحقيق وتقرير لفخامة الأشياء المذكورة "المقسم بها" وكونها مستحقة لأن تعظّم بالأقسام بها مما يدل على تعظيم المقسم عليه[١] ، ثم قال – جل اسمه– "وليال عشر" عشر هي ذي الحجة [٢] والشفع والوتر، قيل ان "الشفع يوم التروية، والوتر

يوم عرفة" [٣] ، وقيل ان المراد هو ان: الشفع ركعتان والوتر ركعة[٤] ، وفي رواية ان: "الشفع: الحسن والحسين، والوتر أمير المؤمنين" (عليهم السلام) [٥].

وقد أُختلفَ في المراد بالفجر، كما أختلف في الأشياء الأخرى التي أقسم الله تعالى بها، فكل أحد فسره بما رآه أعظم درجة في الدين وأكثر منفعة في الدنيا، وهذا الاختلاف يعود إلى ان هذه الأشياء لابد وأن تكون فيها فائدة، إما دينية مثل كونها دلائل باهرة على التوحيد أو فائدة دنيوية توجب بعثاً على الشكر أو مجموعهما[٦].

وقيل الفجر هو: "انفجار النهار من ظلمة الليل وقيل صلاة الفجر وكلا القولين له شاهد من القرآن أما انفجار النهار فكما في قوله تعالى: "وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ"[٧] ، وأما صلاة الفجر[٨] كما في قوله: "أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً" [٩]

أما صاحب التنوير فيرى فيه أوجه عدّة منها: "صبح النهار ويقال هو النهار كله ويقال الفجر فجر السنة" [١٠]، وقد أقسم الله تعالى به لما يحصل به من انقضاء الليل وظهور الضوء وانتشار الناس وسائر الحيوانات من الطير والوحوش في طلب الأرزاق وذلك مشاكل لنشور الموتى من قبورهم وفيه عبرة لمن تأمل[١١] وهذا كقوله: "وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ "[١٢] .

ومما لاريب فيه ان سور القرآن كلها معجزة، فبعض اعجازها يكمن في القصص التي يسردها، وبعضها ذكر لما سيحدث، وبعضها حكم لقصّة ما فضلا عمّا تحمله من معاني وحِكم، ويكمن اعجاز سورة الفجر في كونها إجمالا لبعض القصص المفصلة في سورٍ متقدمة فقوله تعالى: "فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ" [١٣]نجد تفصيله في قوله تعالى: "فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ"[١٤] ، فهنا تفصيل لكيفية إهلاك عاد وثمود[١٥].

ثم ذكرت السورة فرعون و ثمود لما كان منهم من مظاهر القوة والطغيان وقد جمعها الله في قوله: "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُواْ الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ" [١٦]، فهذا منتهى الإعجاز في قصص القرآن وأسلوبه[١٧] .

وفضلا عما ذكر فآياتها تمتاز بقوة المعاني التي تكون الأصوات الركيزة الأساسية لها، فمثلا نجد ان حرف الراء يرقق تارة ويفخم تارة أخرى وهذا التفخيم والترقيق يعطي قوّة للمعنى، وأشار الرماني الى أهمية الفواصل في قوله: "الفواصل حروف متشاكلة في المقاطع، توجب حسن إفهام المعاني، والفواصل بلاغة، والأسجاع عيب، وذلك أن الفواصل تابعة للمعاني، وأما

الأسجاع فالمعاني تابعة لها"[١٨] ، الحظ الأوفر لها في البحث على اختلاف أنواعها، وقد قسّمنا البحث إلى مبحثين:

الأول : الصوت، والصفات المتضادة للحروف، ويشمل:

- تعريف الصوت.
- صفات الحروف.
- مطابقة صفات الحروف لمعانيها.

أما المبحث الثاني، فحمل عنوان : الفونيمات فوق التركيبية، وشمل:

-الفاصلة اصطلاحا:

-أنواع الفواصل من حيث حرف الروي.

-تقسيم الفواصل مراعاة لمقادير القرائن.

-أشكال تحقيق الفواصل.

التمهيد

الدلالة الصوتية: هي "التي تستمد من طبيعة الأصوات نغمتها وجرسها، فتحمل موسيقى ناتجة من ائتلاف الحروف بعضها فينتج مدلولات منها: البهجة الرجاء، الأمل، العطاء ومدلولات أخرى مضادة لها منها اليأس، الرهبة، الترصد. [١٩].

والنغمة هي :" نغم: النغمة: جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسن النغمة، والجمع نغم" [٢٠] وان "جرس اللفظة هو الموسيقى الداخلية أو وحي الأصوات المفردة الذي ينشا من تأليف أصوات حروفها وحركاتها، ومدى توافق هذه الموسيقى مع دلالة اللفظة"[٢١] ، اذن فهناك منبعين للموسيقى:

الأوّل : ينشأ "من تآلف أصوات الحروف في اللفظة الواحدة ، والحروف أصوات متفاوتة الجرس ، يقرع بعضها بعضا حين تجتمع في اللفظ ، وينتج عن تناغم قرعها سلم موسيقي جميل"[٢٢] ، فيوصل الى الذهن معنى آخر يضاف الى معنى دلالة الألفاظ . [٢٣]

الثاني: ينشأ "من تآلف مجموعات الموسيقى اللفظية حين ينتظمها التركيب في الفقرات والجمل ، فالألفاظ المفردة تقرع الألفاظ المفردة المجاورة لها سابقا ولاحقا ، وينجم عن تناسق تقارعها سلالم موسيقية جميلة"[٢٤] .

وهذا ما اشار اليه الأرسوزي بقوله: " وليست الكلمة العربية بيانية بأجزائها (حروفها، حركاتها، علاماتها) فحسب، بل انها وحدة تتفاعل فيها هذه الأجزاء، تعبيرا عن المعنى الذي اختارها بدنا

له، وان بيانها ليبدو بنسبة ما ينطوي مدادها على فسحه تجاوب اجزائها، أي ان الكلمات ذات المقاطع العديدة هي أكثر بيانا من الكلمات البسيطة ذات المقاطع القليلة" [٢٥].

ومما نلاحظه في هذه السورة ورود بعض الأصوات مع أصوات أخرى قد أعطى موسيقى عالية للنص ومن ذلك ورود صوت العين والذي هو احتكاكي مهموس مع الميم المجهور مع الألف وهو حرف مد مع حرف الدال المجهور الشديد في كلمة العماد، واعطتنا معنى "الأبنية الرفيعة، وقيل: معناه أي ذات الطول، وقيل أي ذات البناء الرفيع؛ وقيل أي ذات البناء الرفيع المعمد" [٢٦] ، ومنها قول الشاعر عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ عَنِ الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

والمعنى: "إذا قوضت الخيام فخرت على أمتعتها، نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا، أو ونحن إذا سقطت الخيام عن الإبل للإسراع في الهرب نمنع ونحمي جيراننا إذا هرب غيرنا حمينا غيرنا. [٢٧].

ان اجتماع الجيم مع الألف والباء، فان صوت الجيم المجهور الشديد مع الألف، والباء الذي هو صوت انفجاري مجهور، فهذه الأصوات توحي بجرسها العنيف ، و" جاب الشيء جوبا واجتابه خرقه"[٢٨]، كما في قوله جلّ اسمه : " جابوا الصخر بالواد" ، وجابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا. [٢٩] ، ومجيء صوت الواو وهو صوت المد مع صوت التاء المهموس الانفجاري الشديد يقول عنه ابن سينا" ان صوته يسمع عن قرع الكف بالإصبع قرعا بقوة"[٣٠] ، مع حرف الدال المجهور الشديد الذي يصفه حسن عباس بانه :" اصم اعمى مغلق على نفسه كالهرم لا يوحي إلاّ بالأحاسيس اللمسية وبخاصة ما يدل على الصلابة والقساوة وكأنه من حجر الصوان"[٣١] ، كما في الأوتاد " وتد: الوتد، بالكسر، والوتد والود: ما رز في الحائط أو الأرض من الخشب، والجمع أوتاد"[٣٢] ، منها قوله عز وجل: وفرعون ذي الأوتاد، ومعنى ذلك: "ان فرعون إذا غضب على الرجل مده بين أربعة أوتاد حتى يموت معذبا، وكذلك فعل بامرأته آسية ابنة مزاحم، فسمى بهذا لذلك" [٣٣].

أما "المرصاد" فقد تألفت من صوت الميم المجهور مع صوت الراء المكرر المجهور، و صوت الصاد الاحتكاكي مع صوت الألف المدي يليه مع حرف الدال المجهور الشديد، وبالتالي فان هذا الاجتماع بين صفات الحروف يولّد لنا معنى ينسجم مع الحدث أو المشهد الذي يدور الكلام حوله .

المبحث الأول

الصوت والصفات المتضادة للحروف

الصوت هو: "عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى تعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها"(٣٤).

ومن المحدثين من يعرّفه بأنه: "ظاهره طبيعية لها أثرها ندركه قبل ان ندرك منهجها"(٣٥) ، وهو ما اصطلح عليه بـ (الفونيم) (lephoneme)، وهو: "أصغر وحدة يمكن من طريقها التفريق بين المعاني"(٣٦) ، وتكون على نوعين: (القطعية، الفوقطعية).

"الفونيمات القطعية: وهي الصوامت والصوائت، أما الفوقطعية فهي: النبرات والأنغام والفواصل"(٣٧).

❖صفات الحروف:

▫الصفات المتضادة:

أ. **الجهر والهمس:**

فالمجهور: "هو حرف اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت معه"(٣٨).

وأصوات المجهور هي: "الألف، الباء، الدال، الراء، الزاي، الظاء، والعين، اللام، والميم، النون"، وكلها واردة في السورة عدا (الظاء).

المهموس: "هو الصوت الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان نتيجة انبساط فتحة المزمار واتساع مجرى الهواء وابتعاد الوترين الصوتين بحيث لا يؤثر الهواء فيهما بالاهتزاز"(٣٩).

ومن أصواتها: "السين والشين والتاء والحاء والثاء والكاف والخاء والصاد والفاء والهاء"(٤٠) ، وجميع أصوات المهموس واردة في سورة الفجر.

ب. الشدة والرخاوة:

الحرف الشديد هو "حرف اشتد لزومه لموضعه وقوي فيه حتى منع الصوت أن يجري معه عند اللفظ"(٤١).

ومنها: "التاء، الدال، الباء، الطاء، الضاد، الهمزة، القاف، الكاف"(٤٢)، وجميع هذه الحروف موجودة في السورة.

الرخاوة: هي: "جريان الصوت عند النطق بالحروف لضعف الاعتماد على المخرج"(٤٣).، ث، ح، خ، ذ، س ، ش، ص، ض، غ، ف، هـ ، و، ي، ز، ظ .

ج. الاطباق والانفتاح:

الاطباق: هو" ان ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقا له"[٤٤] ، وأصواته هي: "الصاد والضاد والطاء والظاء" وقد وردت جميعا في السورة سوى الظاء.

الانفتاح:

هو "انفتاح قليل من اللسان والحنك الأعلى بحيث يخرج الهواء بينهما عند النطق بحروفه"[٤٥] ، وحروفه هي: "أ، ب ، ت ، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ ، و، ي"، وجميع أصوات الانفتاح واردة في سورة الفجر.

د. الذلاقة والاصمات:

تعرّف الذلاقة: بأنّها "الفصاحة والخفّة في الكلام"[٤٦]، وعدد حروفها ستة وهي: "ر، ل، ن، ب، ف، م"، فالأحرف الثلاثة الأولى تخرج من طرف اللسان[٤٧] ، أما المتبقية فتخرج من الشفتين[٤٨] ، و"وصف الخليل هذه الحروف بالذلاقة، لأنّها تخرج من ذلق اللسان"[٤٩] ، وجميعها وردت في سورة الفجر ومنها:

الراء: "فَجْر، عشْر، وتر، يسر، حِجر، فرعون ....الخ، وهو أكثر الحروف ورودا".

اللام: "لَيَال، اللَّيْل، أَلَمْ، لمّا، المال"...

النون: "فِرْعَوْنَ، نَعَّمَهُ، تُكْرِمُونَ أَهَانَنِ، تحاضون"...

الباء: "الْبِلَادِ، رَبُّكَ، جَابُوا، ابْتَلَاهُ"...

الفاء: "الْفَجْر، الشَّفْعِ، فَعَلَ، الْفَسَادَ، النَّفْسُ"...

الميم: "قَسَمٌ، الْمِرْصَاد، أَكْرَمَهُ، نَعَّمَهُ" ....

الاصمات:

"هو منع اقتصار أربعة أحرف فأكثر من حروفه في بناء الكلمة العربية الواحدة"[٥٠] ، أي ان حروفه تجتمع بالكلمة الثلاثية لسهولة نطقها، أما غيرها من الرباعي والخماسي فلا يسهل النطق بها إلا إذا وجد حرف من حروف الذلاقة معها ليسهل نطقها ومن هنا اكتسبت تسميتها[٥١] ، وحروفها كل ما تبقى من حروف الذلاقة وهي: "أ، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض ،ط، ظ ،ع، غ، ق، ك، هـ، و، ي"، وردت جميعها في السورة فيما عدا الظاء.

هـ. التفخيم والترقيق:

التفخيم: "التفخيم من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه" [٥٢] ، وحروف التفخيم هي: "خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ، ر، ل، أ" ومن شروط تفخيمها[٥٣] :

١. **الفتح:** "إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ"[٥٤] ، الصاد هنا ورد مفتوح، وهو أعلى مراتب التفخيم.

٢.**الضم:** كما في قوله تعالى: "فَادْخُلِي فِي عِبَادِي"[٥٥] ، "وَادْخُلِي جَنَّتِي"[٥٦] ، ورد الخاء هنا مضمومًا.

٣.**ساكنة ومضموم أو مفتوح ما قبلها،** "الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ"[٥٧] ، "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ"[٥٨] ، الخاء هنا ساكنا في كِلا الآيتين ففي الآية الثامنة مضموم ما قبله وفي التاسعة مكسور ما قبله، أما الراء فتأتي مفخّمة ومرققة[٥٩] فالمفخمة كقوله تعالى: "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ[٦٠] ، فقد فخمت الراء لأنها مفتوحة، ومثل قوله تعالى: "فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ"[٦١] ، "وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً"[٦٢] ، "وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى"[٦٣] ، وقد وردت الراء هنا ساكنة مفتوح ما قبلها في: "ارْجِعِي، مَّرْضِيَّةً الْأَرْضُ" في قوله تعالى: "ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً"[٦٤] ، "كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكّاً دَكّاً"[٦٥] ، ووردت الراء مضمومة في قوله تعالى: "وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ"[٦٦].

الترقيق: "وهو نحول يعتري الحرف على ضد ما قبله"[٦٧] ، "فلا يمتلئ الفم بصداه، ويخرج الحرف نحيفاً، وفي الصفة ضعيفاً"[٦٨] ، ونظراً لكثرة ورود حروف الترقيق وسعتها في الآية سوف نقتصر على أكثرها ورودا وهو الرّاء، إذ افتتحت السورة بقسم بلفظة الفجرِ، فالآيات الخمسة الأولى من السورة تكون فيها الراء مرققة منها قوله تعالى: "وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ * هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ *"[٦٩] ، وهنالك حالات لترقيق الراء منها:

- إذا كانت ساكنة وفي الوسط وجاءت بعد كسر أصلي متصل بها، ولم يرد بعدها حرف استعلاء[٧٠] ، منها قوله تعالى: "وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ"[٧١].
- إذا وردت الراء مكسورة سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، ولا فرق في ذلك بين الاسم والفعل، ففي الاسم: "الْفَجْرِ، عَشْرٍ حِجْرٍ، الْوَتْرِ"، وفي الفعل: (يَسْرِ) "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[٧٢] ، "كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ"[٧٣].

مطابقة صفات الحروف لمعانيها:

ان لكل حرف من حروف اللغة العربية ايحاءً مختص به، فان كان لم يدل على المعنى دلالة قطعية نجد فيه دلالة اتجاه وايحاء ، وتوجيه للمعنى، فهو يثير في النفس جوا يهيئ لقبول المعنى [٧٤] .

وتكون هذه المطابقة على صورتين :

١.**اللفظ المفرد:** ونعني بها الكلمات التي تكون اصواتها بمثابة الصدى والمحاكاة لأصوات المعاني ، ومنها " الخضم لأكل الرطب ،كالبطيخ والقثاء وما كان من نحوها من المأكول

الرطب، والقضم لأكل اليابس نحو قضمتْ الدابة شعيرها ونحو ذلك، وفي الخبر: قد يدرك الخضم بالقضم أي قد يدرك الرخاء بالشدة واللين بالشظف"[٧٥] .

واذا ادخلنا هذه الكلمات في العبارات، فإنها تعطي لتركيب الجملة سمة صوتية توحي لتلك التي في الذهن، كما في استعمال الفعل " نَضَخَ " بدلا من "نَضَحَ" في قوله تعالى:" {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ }[٧٦] .

"نضخَ الماء: اشتد فورانه في جيشانه وانفجاره من ينبوعه، وعين نضاخة: تجيش بالماء، و" نضاختان" أي فوارتان" [٧٧] .

فـ"النضح للماء ونحوه والنضخ أقوى منه، فجعلوا الحاء لرقتها للماء الخفيف والخاء لغلظها لما هو أقوى منه " [٧٨].

٢.التركيب : ونقصد بها العبارة أو الجملة .

لقد اطلق علماء اللغة القدامى على هذه السمة بـ" محاكاة الألفاظ لمعانيها" ، فقد وجدوا ان هنالك علاقة بين الموسيقى الناتجة من وقع اللفظة والدلالة الايحائية لها، وان أوّل من تنبّه الى هذا الأمر ابن جني، فقال:" انهم قد يضيفون إلى اختيار الحروف وتشبيه أصواتها بالأحداث المعبر عنها بها ترتيبها ، وتقديم ما يضاهي أول الحدث ، وتأخير ما يضاهي آخره ، وتوسيط ما يضاهي أوسطه ، سوقا للحروف على سمت المعنى المقصود والغرض المطلوب ، وذلك قولهم: بحث ، فالباء لغلظها تشبه بصوتها خفقة الكف على الأرض ، والحاء تشبه مخالب الأسد ، وبراثن الذئب ونحوها إذا غارت في الأرض ، والثاء للنفث ، والبث في التراب ، وهذا أمر تراه محسوسا محصلا فأي شبهة تبقى بعده، أم أي شك يعرض على مثله "[٧٩] ، فهنا تطرق ابن جني لصفات ثلاث حروف ومطابقتها ، وهي الباء والحاء والثاء.

ويعاود مرة اخرى ليعطي صفات حروف أخرى ومنها: الشين، والدال ، فيقول:" ومن ذلك قولهم: شد الحبل ونحوه، فالشين بما فيها من التفشي تشبه بالصوت أول انجذاب الحبل قبل استحكام العقد، ثم يليه إحكام الشد والجذب وتأريب العقد، فيعبر عنه بالدال التي هي أقوى من الشين، ولاسيما وهي مدغمة، فهو أقوى لصنعتها وأدل على المعنى الذي أريد بها، ويقال: شد وهو يشد، فأما الشدة في الأمر فإنها مستعارة من شد الحبل ونحوه لضرب من الاتساع والمبالغة، على حد ما نقول فيما يشبه بغيره لتقوية أمره المراد به"[٨٠].

١.حرف الصاد :

لقد عدّ سيبويه حرف الصاد من حروف الصفير إذ انه اطلقها على الزاي والصاد والسين والتي ذكر تسميتها في معرض حديثه في باب الادغام بقوله:" وأما الصاد والسين والزاي فلا

تدغمهن في هذه الحروف ...، لأنهن حروف الصفير، وهن أندى في السمع وهؤلاء الحروف إنما هي شديد ورخو، لسن في السمع كهذه الحروف لخفائها، ولو اعتبرت ذلك وجدته هكذا، فامتنعت كما امتنعت الراء أن تدغم في اللام والنون للتكرير" . [٨١] وهناك من علل تسميتها بهذا الاسم بانها" يُصفَر بِها، فالصاد حرف يصحَبه صفيرٌ وأزيز" [٨٢].

وقد ورد حرف الصاد في الفعل " صَبَّ" والسين في كلمة " سَوْطَ" في نفس الآية من السورة في قوله تعالى: {فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ } [٨٣] ، والصبُّ هنا قريب من الأمطار [٨٤] ، والصب يكون من فوق، واستعمل لفظ الصب لاقتضائه السرعة في النزول على المضروب. [٨٥] ، واقترنت لفظة "صب" بـ { سَوطَ عَذَابٍ} و"السوط: هو العصا الذي يضرب به، وسمي السوط سوطا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خلط الدم باللحم، وهو مشتق من ذلك لأنه يخلط الدم باللحم" [٨٦].

وفي كتابٍ للإمام علي عليه السلام ردّ فيه على تفاخر معاوية فقال:"... وبنت محمد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها فأيكم له سهم كسهمي" [٨٧] ، والمعنى ممزوج ومخلوط لحمها بدمي ولحمي [٨٨] ، ويؤكد هذا المعنى قول الشاعر كعب بن زهير :

لَكِنَّها خُلَّةٌ قَد سيطَ مِن دَمِها فَجعٌ وَوَلعٌ وَإِخلافٌ وَتَبديلُ

أي كأن هذه الأخلاق الذميمة قد خلطت بدمها، و" لكنّ" هنا لتأكيد مفهوم ما قبلها كقولك: لو كان عالما لأكرمته لكنه ليس بعالم [٨٩] ، وكذلك ورد في قوله تعالى: {وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً } [٩٠] ، "وصفَّ القوم يصفون صفا واصطفوا وتصافوا: صاروا صفا، وتصافوا عليه: اجتمعوا صفا"[٩١] ، وهنا قد اضفى الصاد بعذوبة صوته ونقائه على معانيها لمحة من صفاء ونقاء[٩٢] ، فـ"الصف" السطر المستقيم من كل شيء والقوم المصطفون [٩٣].

حرف الدال: حرف "مجهور شديد وهو صوت أصم اعمى مغلق على نفسه كالهرم، الاّ بالأحاسيس، وبخاصّة ما يدل على الصلابة والقساوة وكأنه من حجر الصوان " [٩٤].

و" دَكَّ الأَرضَ دَكًّا: سَوّى صَعُودَها وهَبُوطها، وَقَدِ انْدَكَّ الْمَكَانُ، ودَكَّ الترابَ يَدُكُّه دَكًّا: كَبَسَهُ وسَوّاه" [٩٥] .

المبحث الثاني

الفونيمات فوق التركيبية (Suprasegmental phonèmes)[٩٦] الفاصلة لغة": من فَصَلَ يفصل فصلا فانفصل، وفصلتُ الشيء فانفصل أي قطعته فانقطع ، والفاصلة: الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في ال نّظام، وقد فصل النّظم وعقد مفصل؛ أي جعل بين كلّ لؤلؤتين خرزة، والفصل: القضاء بين الحقّ والباطل"[٩٧] .

•الفاصلة اصطلاحا:

هي كلمة آخر الآية كقافية الشعر وقرينة السجع، وقيل كلمة آخر الجملة، وهي حروف متشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني، وهي أيضاً: الكلام المنفصل عما بعده، والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس وكذلك الفواصل يكن رؤوس أي وغيرها وكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية[٩٨] ، "ولكل آية مقطع تنتهي به هو الفاصلة، وليست الفاصلة قافية شعر ولا حرف سجع وإنما هي شاهد قرآني لا يوجد إلا فيه، ولا يعتدل في غيره"[٩٩] .

أنواع الفواصل من حيث حرف الروي:

١.الفاصلة المتماثلة أو المتجانسة أو ذات المناسبة التامة"[١٠٠].، والمتقاربة والمنفردة، والمتوازنة، المتوازية، وكان هذا التقسيم للفواصل مبني على اساس ان فواصل القرآن الكريم لم تلتزم "حرف الروي دائما التزام الشعر والسجع، ولم تهمله إهمال النثر المرسل، بل كانت لها صبغتها المتميزة في الالتزام والتحرر من الالتزام"[١٠١] ، والغرض منها أما التمكين أو التصدير أو التوشيح أو الإيغال . [١٠٢] ، وهي كذلك التي تماثلت حروف رويها[١٠٣] ، ويرد التماثل في:

–الصوت الأخير كما في قوله تعالى: "وَالْفَجْرِ* وَلَيَالٍ عَشْرٍ* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ* وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ* هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ"[١٠٤] ، "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً* فَادْخُلِي فِي عِبَادِي* وَادْخُلِي جَنَّتِي" [١٠٥] .

وقد ورد هنا نوع آخر من التماثل وهو اتفاق الصوتين الأخيرين وهما الألف والدال قال تعالى: **"أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ* إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ* وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ* وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ* الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ"**[١٠٦].

–الفاصلة المتماثلة في ثلاثة أصوات كما في قوله تعالى: "وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً* وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً"[١٠٧].

٢.**الفاصلة المتقاربة:** وردت متقاربة في حروف مقاطعها وتسمى ذات المناسبة غير التامة، من صورها الميم مع النون كما في قوله تعالى: "كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ* وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ"[١٠٨] ، "فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ* إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ"[١٠٩].

٣.**الفاصلة المنفردة:** "أمّا الفاصلة المنفردة، وهي نادرة، فهي التي لم تتماثل حروف رويها ولم تتقارب"[١١٠]، ووردت في قوله تعالى: "يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي"[١١١] ، ومنها(حَيَاتِي) فهي لم تتماثل ولم تتقارب مع (ذِّكْرَى).

أما من حيث الوزن فأنواع الفواصل هي:

١.**الفاصلة المتوازنة:** هي التي يراعى فيها الوزن فقط[١١٢] ، كما في كلمتي (دَكّاً، صَفّاً) في قوله تعالى: "كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكّاً دَكّاً* وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً* وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى"[١١٣] ، وقوله تعالى: "فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ* وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ"[١١٤] ، فالفعلين (أكرم، أهان) على نفس الوزن.

٢.**المتوازية:** وهو رعاية الكلمتين الأخيرتين في الوزن والرويّ[١١٥] ، مثل قوله تعالى: "فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ* وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ"[١١٦].

٣.**فواصل مطرفة** : وهي اتفاق أواخر الآيات في الروي دون الوزن[١١٧]، والشاهد في ذلك قوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ }[١١٨] ، والآية: {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ } [١١٩].

٤.فواصل مرسلة : "وهي عدم اتفاق أواخر الآيات لا في الوزن ولا في حرف الروي" [١٢٠] ، منها ما ورد في قوله تعالى:" هَل فِي ذَٰلِكَ قَسَم لِّذِي حِجرٍ أَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ "[١٢١] .

أشكال تحقيق الفواصل:

ان من أشكال تحقيق الفاصلة الواردة في السورة:

١.**الحذف:** لقد "كان حذف ما حقه أن يذكر في الكلام من أهم مظاهر العدول التي درجت عليها بعض الأوجه القرائية في الوقف على رؤوس الآي، وقد توسل توجيه القراءة بذلك الملحظ إلى القول بتوافق الفواصل والمناسبة بينها"[١٢٢] ، وحذفوا الياء من الفعل والاسم، وذلك طلبا للموافقة في الفواصل"[١٢٣] ، ففي الفعل يسري في قوله تعالى :"وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ"[١٢٤] ، أما في الاسم فكلمة "الواد" في قوله تعالى: "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ"[١٢٥].

٢.**التقديم والتأخير:** تقديم الخبر على المبتدأ: تقدّم الخبر (إنى) على المبتدأ (الذكرى) في قوله تعالى: "وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى"[١٢٦] ، عَذَابَهُ نائب عن

المفعول المطلق، أَحَدٌ : وردت فاعل متأخر في الآيتين: قال تعالى: "فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ* وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ"(١٢٧).

تقسيم الفواصل مراعاة لمقادير القرائن: (١٢٨)

ويشترط في هذا التقسيم:

١.ان يكون عدد كلمات القرائن متساوية، ولا ضير في زيادة عدد الحروف المضعفة، ومثال ذلك ما ورد في قوله تعالى: {وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ }(١٢٩) ، وقوله تعالى: {الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ }(١٣٠) .

٢.اختلاف القرائن في الطول والقصر، ومثال ذلك:

– ان تكون الأولى أقصر من الثانية، من ذلك قوله –جلّ ذكره– {وَالْفَجْرِ } (١٣١) {وَلَيَالٍ عَشْرٍ} (١٣٢) ، فنلاحظ ان الآية الأولى كلمة واحدة، بينما عدد كلمات الثانية كلمتين، وهي أطول من الأولى .

– ان تكون الثانية أقصر من الأولى ورد ذلك في قوله تعالى: {وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ } (١٣٣) ، نجد هنا عدد الكلمات هي عشر، بينما في الآية الثانية {كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ } (١٣٤) ، هي خمس كلمات.

– ان تتساوى الثانية والثالثة، والأولى أقصر منهما قوله – جل وعلا– "وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ" ، هنا وجدنا ان الأولى تتكون من كلمة واحدة في حين الثانية والثالثة من كلمتين.

– أن تكون الأولى والثانية متساويتين، والثالثة زائدة عليهما، وردت هذه الحالة في الآيات من قوله تعالى: "الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ " (١٣٥) فَأَكْثَرُواْ فِيهَا الفساد (١٣٦)، "فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ " (١٣٧) ، و في الآيات: "فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ " (١٣٨) ، و "وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ "(١٣٩) ، و "يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ "(١٤٠) ، ومنه ايضا قوله:

"فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ "(١٤١) "وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ "(١٤٢) {كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ }(١٤٣) .

النتائج

من خلال هذه الرحلة الموجزة في رحاب القرآن الكريم توصلنا الى بعض النتائج ومنها:

- ان للحروف صفات هي تسعة عشر صفة، وهذه الصفات بدورها تقسم على نوعين: الصفات المتضادة، الصفات غير المتضادة ، وتناولنا في البحث الصفات المتضادة ، فوجدنا ان جميع أصوات المهموس موجودة في سورة الفجر، وأما المجهور كلها موجودة فيما عدا (الظاء).

•وفيما يخص الذلاقة والاصمات ، فحروف الذلاقة أكثر ورودا في سورة الفجر من حروف الاصمات.

•توصل البحث ان هناك مطابقة بين صفات الحروف لمعانيها، وكانت هذه المطابقة على نمطين ، الأول في اللفظ المفرد ، والمطابقة في التركيب ، وهذه المطابقة في الحروف الآتية: حرف الصاد، وحرف الراء، حرف الدال، جرف القاف.

• قسم البحث الفواصل تبعا لحرف الروي ، فوجد غلبت الفواصل المتماثلة بصورها في سورة الفجر على الفواصل الأخرى، وان اكثر التماثل ورودًا هو حذف الحرف الأخير وهو الياء، وقد حذف في الاسم والفعل في موضعين من السورة الآيتين: ٤، ٩ "وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ" الفجر: ٤، أما في الاسم فكلمة الواد، في قوله تعالى: "وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ" الفجر:٩، وكان الهدف منه تحقيق الفواصل.

•توصل البحث الى مجيء الفواصل المتقاربة بين حرفي الميم والنون، والفواصل المنفردة، الا ان الأخيرة جاءت وبشكل نادر .

•ان للفواصل دور في إفهام المعنى، فضلا عن دورها في الإيقاع المتولد من المقاطع المتشاكلة، ووجد البحث ورود الفواصل التي رُعي فيها الوزن اذ انها كانت موزعة بين موازية ، وموازنة .

•كان التقديم والتأخير والحذف شكل من اشكال تحقيق الفواصل ، وورد منها تأخير الفاعل في موضعين من السورة، في الآيتين: ٢٥، ٢٦، ومنها ايضا حذف الياء من الفعل والاسم .

•ان في اختلاف القرائن في الطول والقصر، وتساوي عدد كلماتها أثر كبير في تقسيم الفواصل ، فقد وردت متساوية في السورة في الآيتين:٢، ٣، ومختلفتين في جميع الآيات الأخرى، مراعين في ذلك نوع الاختلاف .

الهوامش

١.ينظر: روح المعاني ج٣٠/ص١٢٢.

٢.تفسير القمي ٢: ٤١٩.

٣.مجمع البيان ٩ – ١٠: ٤٨٥.

٤.ينظر: القمي ٢: ٤١٩.

٥.ينظر تفسير الكشاف ٤: ٢٤٩، وأنوار التنزيل ٥: ١٨٤.

٦.ينظر: التفسير الكبير ج٣١/ص١٤٧.

٧.سورة التكوير: ١٨.

٨.ينظر: أضواء البيان ج٨/ص٥٢١ .

٩.سورة الإسراء: ٧٨.

١٠.تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ج١/ص٥١٠ .

١١.التفسير الكبير ج٣١/ص١٤٧.

١٢.سورة المدثر: ٣٤.

١٣.سورة الفجر:١٣.

١٤.سورة فصلت:١٦.

١٥.أضواء البيان ج٨/ص٢٥٨.

١٦.سورة الفجر:١٠.

١٧.ينظر: روح المعاني ج٣٠/ص١٢٢ .

١٨.النكت ، الرماني ،٩١.

١٩.ينظر: دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس: ٤٦ .

٢٠.لسان العرب: ١٢/ ٥٩٠ .

٢١.دلالة الألفاظ إبراهيم أنيس: ٧٥ .

٢٢.الفن والأدب ميشال عاصي: ١٢٢.

٢٣.ينظر: التوجيه الأدبي: ١٣٧ .

٢٤.الفن والأدب: ١٢٢ .

٢٥.العبقرية العربية في لسانها، ص٥١ –٥٢.

٢٦.لسان العرب: ٣٠٣/٣.

٢٧.شرح المعلقات للزوزني:٢٢٤.

٢٨.لسان العرب:١/ ٢٨٥.

٢٩.ينظر: معاني القرآن الفراء: ٢٦١/٣.

٣٠.خصائص الحروف العربية:٥٥.

٣١.خصائص الحروف العربية:٦٧.

٣٢.لسان العرب :٤٤٤/٣.

٣٣.ينظر: معاني القرآن الفراء: ٢٦١/٣.

٣٤.سر صناعة الإعراب ج١/ص٦.

٣٥.الأصوات اللغوية إبراهيم أنيس ص٥ ٣.

٣٦.إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ص٦٧ .

٣٧.معجم علم الأصوات ص ٣٧ .

٣٨.الكتاب، سيبويه:٤/٤٣٤.

٣٩.أصوات اللغة العربية، عبد الغفار حامد هلال:١٣٦.

٤٠.سر صناعة الإعراب :ابن جني ١/٦٩،٦٨.

٤١.الرعاية ص٩٣.

٤٢.ينظر: علم اللغة، محمود سعران، ص١٦٦.

٤٣.المفيد في أحكام التلاوة والتجويد ص١٠.

٤٤.سر صناعة الاعراب ١/ ٧٠.

٤٥.المفيد في أحكام التلاوة والتجويد ص١٢.

٤٦.الألفاظ اللغوية ص١٤.

٤٧.ينظر: الممتع في التصريف ج٢، ص ٦٧٦.

٤٨.ينظر: الألفاظ اللغوية ص١٤.

٤٩.ينظر، العين ١/ ٥١.

٥٠.المفيد في أحكام التلاوة والتجويد ص١٢.

٥١.ينظر: المفيد في أحكام التلاوة والتجويد ص١٣ .

٥٢.إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ج١/ص١٢٥ .

٥٣.ينظر: المفيد في أحكام التجويد ص١١.

٥٤.سورة الفجر :١٤.

٥٥.سورة الفجر:٢٩.

٥٦.سورة الفجر ٣٠.

٥٧.سورة الفجر:٨.

٥٨.سورة الفجر: ٩.

٥٩. ينظر: أصوات اللغة العربية: ١٤٨.

٦٠. سورة الفجر: ٩.

٦١.سورة الفجر: ١٥.

٦٢.سورة الفجر: ١٩.

٦٣.سورة الفجر: ٢٣.

٦٤.سورة الفجر: ٢٨.

٦٥.سورة الفجر: ٢١.

٦٦.سورة الفجر: ٢٣.

٦٧.القواعد والإشارات في أصول القراءات،ج١/ص٥١.

٦٨.قواعد التلاوة ص١١٦.

٦٩.سورة الفجر: ١-٥.

٧٠.ينظر: رسالة في قواعد التلاوة ،ص١٣٠.

٧١.سورة الفجر: ١٠.

٧٢.سورة الفجر: ٤.

٧٣.سورة الفجر: ١٧.

٧٤.ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك: ٢٦١.

٧٥.المزهر:٤٢/١.

٧٦.سورة الرحمن:٦٦.

٧٧.تاج العروس :٣٥٧/٧.

٧٨.المزهر:٤٢/١.

٧٩.الخصائص: ٢/ ١٦٤.

٨٠.المصدر نفسه:١٦٥/٢.

٨١.الكتاب: ٤/ ٤٦٥.

٨٢.المفصل: ص٣٩٥.

٨٣.سورة الفجر١٣.

٨٤.ينظر: التحرير والتنوير:٣٣٢/٩.

٨٥.تفسير القرآن العظيم:٩٩.

٨٦.اللسان: ٧/ ٣٢٦.

٨٧.تاريخ دمشق:٥٢١/٤٢.وينظر: البداية والنهاية:٩/٨.

٨٨..ينظر اللسان: ٧/ ٣٢٦.

٨٩.ينظر خزانة الأدب: ٣١٢/١١.

٩٠.سورة الفجر٢٢.

٩١.اللسان: ١٩٤/٩.

٩٢.ينظر: خصائص الحروف العربية ومعانيها:١٥٠.

٩٣.المعجم الوسيط: ١/ ٥١٧.

٩٤.خصائص الحروف :٦٧.

٩٥.لسان العرب:١٠/٤٢٥. وينظر: المعجم الوسيط:١/ ٢٩١.

٩٦.ينظر: علم اللغة العربية: محمود سعران:١٤٨.

٩٧.لسان العرب:١١/ ٥٢١.

٩٨.ينظر: الإتقان في علوم القرآن ج٢/ص٢٦٠.

٩٩.مباحث في إعجاز القرآن، ص١٤٢.

١٠٠.ينظر: الإتقان السيوطي ، ٢ / ١٠٥ .

١٠١.الفاصلة في القرآن الكريم محمد الحسناوي: ١٤٥.

١٠٢.ينظر: الإتقان في علوم القرآن: ٣/ ٣٤٥ .

١٠٣. ينظر: صور البديع :١/ ١٩٥ .

١٠٤.سورة الفجر: ١– ٥.

١٠٥.سورة الفجر: ٢٧–٣٠.

١٠٦.سورة الفجر: ٦–١١.

١٠٧.سورة الفجر: ١٩–٢٠.

١٠٨.سورة الفجر: ١٧–١٨.

١٠٩.سورة الفجر: ١٣–١٤.

١١٠.الفاصلة في القرآن، ص ١٤٨.

١١١.سورة الفجر: ٢٤.

١١٢.ينظر : الفوائد المشوق ص٢٢٦–٢٢٧ .

١١٣.سورة الفجر: ٢١–٢٣.

١١٤.سورة الفجر: ١٥–١٦.

١١٥.ينظر: صور البديع ، ١٩٥/١.

١١٦.سورة الفجر: ٢٥–٢٦.

١١٧.ينظر: معجم علوم القرآن:٢٠٨.

١١٨.سورة الفجر٤.

١١٩.سورة الفجر:٥.

١٢٠.معجم علوم القرآن:٢٠٩.

١٢١.سورة الفجر: الآيتين:٥، ٦.

١٢٢.التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، ص٥٠٩.

١٢٣.. ينظر: سر الفصاحة ج١/ص١٧٣، البحر المحيط ٤٦٣/٨.

١٢٤. سورة الفجر: ٤.

١٢٥. سورة الفجر: ٩.

١٢٦. سورة الفجر: ٢٣.

١٢٧. سورة الفجر: الآيتين ٢٥ ،٢٦.

١٢٨. ينظر: الفاصلة في القرآن: ١٥٤ – ١٥٥ .

١٢٩. سورة الفجر الآيتين:٢، ٣.

١٣٠. سورة الفجر٨.

١٣١. سورة الفجر:١.

١٣٢. سورة الفجر٢.

١٣٣. سورة الفجر:١٦.

١٣٤. سورة الفجر١٧.

١٣٥. سورة الفجر١١.

١٣٦. سورة الفجر١٢.

١٣٧. سورة الفجر١٣.

١٣٨. سورة الفجر ٢٥.

١٣٩. سورة الفجر:٢٦.

١٤٠. سورة الفجر:٢٧.

١٤١. سورة الفجر:١٥.

١٤٢. سورة الفجر:١٦.

١٤٣. سورة الفجر:١٧.

المصادر

– اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، تحقيق: أنس مهرة، ط١، دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

– الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: سعيد المندوب، ط١، دار الفكر – لبنان – ١٤١٦هـ– ١٩٩٦م.

– أصوات اللغة العربية: عبد الغفار حامد هلال، ط٣، ١٩٩٦م.

– الأصوات اللغوية، إبراهيم انيس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط٣، ١٩٦١م.

– أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

– الألفاظ اللغوية، خصائصها وأنواعها عبد الحميد حسن، مطبعة الجيلاوي، مصر، ١٩٧١.

– أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.
– البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢.
– البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) الناشر: مطبعة السعادة – القاهرة ، ١٩٣٢م.
– تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ – ٥٧١ هـ) ، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .
– تفسير القمي علي بن إبراهيم القمي (ت ٣٢٩) ، تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري، ط٣، صفر ١٤٠٤هـ .
– التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .
– التحرير والتنوير" تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد" محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ م.
– تفسير القرآن العظيم ،عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن قاسم العاصمي، ط١ ، دار القاسم للنشر، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
– تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية، لبنان، د. ت.
– التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، سعد محمد، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ١٤١٨هـ.
– التوجيه الأدبي، طه حسين وآخرون، عالم الأدب، ط١، ٢٠١٦.
– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، ط٤، القاهرة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
– الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، ط٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
– خصائص الحروف العربية ومعانيها: حسن عباس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٨.
– رسالة في قواعد التلاوة، كمال الدين الطائي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، ١٩٧١م.
– الرعاية: مكي، بن أبي طالب، تحقيق: أحمد حسن فرحات ،المعارف، دمشق، ١٩٧٣.
– سر الفصاحة، الأمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
– سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م .
– شرح المعلقات ، حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (ت ٤٨٦هـ) الناشر: دار احياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م.
– صور البديع علي الجندي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٥١م.
– العبقرية العربية في لسانها ، زكي الأر سوزي، مطبعة الحياة، دمشق، د. ت.
– علم اللغة، محمود السعران، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٧م.
– العين، الخليل، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، الرسالة، الكويت، ١٩٨٠م .

– الفاصلة في القرآن، محمد الحسناوي، دار عمار، الأردن، ط٢، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م .
– فقه اللغة وخصائص العربية محمد المبارك ، دار الفكر، ١٩٧٢.
– الفن والادب ، الدكتور ميشال عاصي، الناشر المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
– قواعد التلاوة، د. قحطان عبد الرحمن، فرج توفيق الوليد، ط٣، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١.
–القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي أبو العباس، تحقيق: د. عبد الكريم محمد الحسن بكار ، ط١، دار القلم – دمشق – ١٤٠٦.
– الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان، ابن قيم الجوزية، ط١، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ.
– كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، دار الجيل، بيروت، ط١، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
– مباحث في إعجاز القرآن، مصطفى مسلم، الرياض، ط٢، ١٤١٦هـ.
– مجمع البيان: محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ) ، مكتبة وهبة، القاهرة .
– معاني القرآن الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء
(ت ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ،ط١ ، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.
– معجم علم الأصوات، د. محمد علي الخولي، ط١، ١٩٨٢.
– معجم علوم القرآن، إبراهيم محمد الجرمي، ط١ ، دارالقلم دمشق، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١
– المفيد في أحكام التلاوة والتجويد، رافع العامري، بغداد، ديوان الوقف الشيعي، ٢٠٠٨م.
– الممتع في التصريف ابن عصفور الاشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٣، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٨م.
– النكت للرماني، تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام –دار المعارف بمصر، ١٩٦١م.

Sources

- The Union of the Virtues of Mankind in the Fourteen Readings, Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abdul Ghani Al-Damiati, investigated by: Anas Mahra, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Lebanon - 1419 AH 1998 AD.
- Proficiency in the Sciences of the Qur'an, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti, investigated by: Saeed al-Manduq, 1st edition, Dar al-Fikr - Lebanon - 1416 AH - 1996 AD.
- Voices of the Arabic Language: Abdul Ghaffar Hamid Hilal, 3rd Edition, 1996.
- Linguistic Sounds, Ibrahim Anbas, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 3rd Edition, 1961.
- Adwa' al-Bayan fi Clarifying the Qur'an with the Qur'an, Muhammad al-Amin bin Muhammad bin al-Mukhtar al-Jakni al-Shanqeeti, edited by: Research and Studies Office, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, 1415 AH - 1995 AD.
- Linguistic Words, Characteristics and Types, Abdel Hamid Hassan, Al-Jilawi Press, Egypt, 1971.

- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, House of Revival of Arab Heritage – Beirut, 1st edition, 1418 AH.
- The Ocean Sea, Abu Hayyan Al-Andalusi, Dar Al-Fikr, Beirut, 1992.
- The Beginning and the End, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi (d. 774 AH), publisher: Al-Saada Press, Cairo, 1932.
- The history of the city of Damascus, mentioning its virtues and naming those who solved it from among the proverbs or passed through its surroundings from its wards and its people, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi'i, known as Ibn Asaker (499 AH - 571 AH), investigated by: Moheb al-Din Abu Saeed Omar bin Gharamah al-Amrawi, publisher: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH - 1995 AD.
- Tafsir al-Qummi 'Ali ibn Ibrahim al-Qummi (d. 329), edited by: correction, commentary and introduction: al-Sayyid Tayyib al-Musawi al-Jaza'iri, 3rd edition, Safar 1404 AH.
- Al-Tafsir al-Kabir or the keys to the unseen, Fakhr al-Din Muhammad bin Omar al-Tamimi al-Razi al-Shafi'i, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, Beirut, 1421 AH - 2000 AD.
- Liberation and Enlightenment, "Liberation of the Right Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book", Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunisia, 1984 AD.
- Interpretation of the Great Qur'an, Abdul Malik bin Muhammad bin Abdul Rahman bin Qasim Al-Asimi, 1st Edition, Dar Al-Qasim Publishing, Kingdom of Saudi Arabia, 1430 AH - 2009 AD.
- Tanweer al-Muqabbas from the interpretation of Ibn Abbas, al-Fayrouzabadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, d. T.
- Rhetorical Guidance for Quranic Readings, Saad Muhammad, 1st Edition, Library of Arts, Cairo, Egypt, 1418 AH.
- Literary Guidance, Taha Hussein et al., Literary Scientist, 1st Edition, 2016.
- Khazanat al-Adab walb Lisan al-Arab, Abd al-Qadir ibn 'Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited and explained: Abd al-Salam Muhammad Haroun Publisher: Al-Khanji Library, 4th Edition, Cairo, 1418 AH - 1997 AD.
- Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), 4th edition, Egyptian General Book Organization.

- Characteristics of Arabic Letters and Their Meanings: Hassan Abbas, Arab Writers Union Publications, Damascus, 1998.
- Treatise on the Rules of Recitation, Kamal al-Din al-Taie, Salman al-Adhami Press, Baghdad, 1971.
- Care: Makki, bin Abi Talib, investigated by: Ahmed Hassan Farhat, knowledge, Damascus, 1973.
- The Secret of Eloquence, Prince Abi Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan Al-Khafaji Al-Halabi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1402 AH 1982 AD.
- The secret of the syntax industry, Abu al-Fath Othman Ibn Jinni, investigated by: Dr. Hassan Hindawi, 1st edition, Dar al-Qalam, Damascus, 1405 AH - 1985 AD.
- Photos of Budaiya Ali Al-Jundi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1951.
- Explanation of al-Muallaqat, Husayn ibn Ahmad ibn Husayn al-Zuzni, Abu Abdullah (d 486), publisher: House for the Revival of Arab Heritage, 1st Edition, 1423- 2002 AD.
- Linguistics, Mahmoud Al-Sa'ran, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd Edition, 1997.
- Arab genius in her tongue, Zaki Al-Ar Suzi, Al-Hayat Press, Damascus, Dr. T.T
- Al-Ain, Hebron, investigated by: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Risalah, Kuwait, 1980.
- Comma in the Qur'an, Muhammad al-Hasnawi, Dar Ammar, Jordan, 2nd Edition, 1421 AH / 2000 AD.
- Philology and Characteristics of Arabic Muhammad Al-Mubarak, Dar Al-Fikr, 1972.
- Rules of recitation, Dr. Qahtan Abdul Rahman, Faraj Tawfiq Al-Walid, 3rd Edition, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, 1991.
- Art and Literature, Dr. Michel Assi, Publisher, Commercial Bureau of Printing, Publishing and Distribution, 2006
- Rules and Signs in the Origins of Readings, Ahmed bin Omar bin Muhammad bin Abi Al-Rida Al-Hamawi Abu Al-Abbas, investigated by: Dr. Abdul Karim Muhammad Al-Hassan Bakkar, 1st Edition, Dar Al-Qalam - Damascus - 1406.
- The Book of Benefits Interesting to the Sciences of the Qur'an and the Science of Statement, Ibn Qayyim Al-Jawziyya, 1st Edition, Al-Saada Press in Egypt 1327 AH.
- Sibawayh's book, Abu al-Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh, Dar al-Jeel, Beirut, 1st edition, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun.
- Investigations in the Miracles of the Qur'an, Mustafa Muslim, Riyadh, 2nd Edition, 1416 AH.

- Al-Bayan Complex: Muhammad al-Sayyid Hussein al-Dhahabi (d. 1398 AH), Wahba Library, Cairo.
- Dictionary of Phonetics, d. Muhammad Ali Al-Khouli, 1st Edition, 1982.
- Dictionary of Qur'anic Sciences, Ibrahim Muhammad Al-Jarmi, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1422 AH - 2001 AD.
- Al-Mufid fi Ahkaam al-Tajweed wal-Tajweed, Rafi al-Amiri, Baghdad, Diwan of the Shiite Endowment, 2008.
- Al-Mumti' fi al-Tasrif Ibn Asfour al-Ishbili, edited by: Fakhr al-Din Qabawa, 3rd Edition, Dar al-Afaq al-Jadeeda Publications, Beirut, 1978.
- Meanings of the fur Qur'an: Abu Zakaria Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Fur '(d. 207 AH) Investigation: Ahmed Youssef Al-Najati/Muhammad Ali Al-Najjar/Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Masry for Writing and Translation – Egypt.
- Jokes by Al-Rumani, investigated by Muhammad Khalaf Allah and Muhammad Zaghloul Salam - Dar Al-Maaref in Egypt, 1961.